المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-11-2005
الصفحـات : 7
العـــدد : 13666
المسلسل : 48

خادم الحرمين خلال زيارته لأمريكا عام ١٩٧٦م

عبدالله بن عبدالعزيز.. الملك الفارس

الملك عبدالله في صغره

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 23-11-2005 العـــدد : 13666
الصفحـات : 7 المسلسل : 48

كتب - بندر التاصر:

■ لم يكن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بعيداً في يوم من الأيام عن إدارة أمور البلاد فقد حفلت حياته بالعديد من المراحل المهمة في مسيرة ودعم استقرار المملكة في كافة الجوانب سواء سياسية أو اقتصادية فقد تأثرت شخصيته بوالده المغفور له إن شاء الله الملك عبدالعزيز وبكبار معلميه من العلماء والمفكرين والمشائخ الذين عملوا على تنمية استعداده بالتوجيه والتعليم، وساهم في تكوين شخصيته ما كسبه من خبرة طوال عمله مع اخوته الملك سعود والملك فيصل والملك خالد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمهم الله جميعاً - فقد اختاره الملك فيصل بن عبدالعزيز - رحمه الله - رئيساً للحرس الوطني عام ١٩٧٤م وقد ضم الحرس الوطني في بداية تكوينه أبناء الرجال الذين عملوا مع الملك عبدالعزيز وساهموا بجهودهم في بناء وتوحيد المملكة.

فكان هذا التعيين منسجماً مع خبرة خادم الحرمين الشريفين الواسعة بشؤون القبائل والبوادي ومنسجماً مع طبيعته كفارس تعلق منذ الصغر بكل موروثات الحياة الأصيلة وكان هذا الاختيار نقطة تحول كبيرة وبارزة في تاريخ الحرس الوطني فخلال سنوات قلائل استطاع الملك عبدالله أن يعبر عن مواهبه القيادية الطبيعية كما أثبتت كفاءة ملحوظة في تطوير الحرس الوطني بأن يكون مدرسة عسكرية وحضارية في آن واحد فأعاد تشكيله وفق الأساليب العصرية الحديثة وإنشاء المدارس العسكرية والفنية لتأهيل منسوبي الحرس في مختلف التخصصات

الملك عبدالله وإلى يساره الأمير نواف والأمير نايف

كما أنشأ المدارس والمدن العسكرية والمجمعات السكنية لمنسوبي الحرس الوطني.

وفي عام ١٩٧٥م صدر الأمر السامي بتعيين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء إضافة إلى منصبه رئيساً للحرس الوطني وذلك للثقة التي كان قد حظي بها من قبل الملك خالد بن عبدالعزيز - رحمه الله -

وفي عام ١٩٨٢م تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملكاً على المملكة العربية السعودية وقائداً لها وبويع أخوه (الأمير) عبدالله بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

وفي منتصف يونيو من نفس العام صدر أمر ملكي بتعيين (الأمير) عبدالله بن عبدالعزيز نائباً أول لرئيس مجلس الوزراء ورئيساً للحرس الوطني.

وكان حفظه الله الرجل الثاني في المملكة وداعماً ومساندا لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - وكانت الميزة التي كان الجميع يلاحظها على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز اتصافه بالوضوح والجرأة في التعامل مع الكثير من الأحداث والمواقف سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي والدولي فقد قام خلال السنوات الماضية بأدوار بارزة سواء من أجل ايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية والعديد من القضايا التي كان العالم الإسلامي يواجهها سواء على صعيد الصراعات أو الكوارث الطبيعية بأن قام بمد يد العون والمساعدة وتسيير الجسور الجوية إغاثة لشعوب المنكوبين.

الملك عبدالله مع إحدى الشخصيات الإسلامية